

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

{إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ}

صدق الله العظيم

(يوسف: الآية ٢)

الإهداء

إلى

... والديّ مع البرّ .

... زوجي وبنّي جزاء الصّبر .

... إخواني وصحبي وأساتذتي لما أسدّوا من المعروف .

أهدي هذا العمل خالصاً .

الباحث

الشكر والعرفان

أحمدته تعالى حمد الشاكرين وأصلي على أشرف خلقه أجمعين سيدنا مُحَمَّد
وعلى آله وصحبه ومن والاه مع التسليم .
قال تعالى {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} إبراهيم من الآية (٧) ، وقال صَلَّى الله عليه
وسلم : " من لا يشكر الناس لم يشكر الله " .

أتقدم بوافر شكري واحترامي إلى أستاذي الجليل د. عبد الرحيم سفيان حامد
لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة ، ولما أولاه إياها من عميم خبرته وعلمه
إشرافاً وتوجيهاً وتسديداً ، فأفاد قبل العلم أخلاقاً ، فقد تعهدا بالرعاية والاهتمام
من لدن كانت فكرة إلى أن آتت أكلها ولم تظلم — فيما نحسب — شيئاً فجزاه
الله عنا خير الجزاء ، حفظه الله ، وجعله منارة يستضاء بها في محراب العلم
والبحث .

كما أتقدم بالشكر للأخ د. حسن محمد حسن لما وجدت منه من متابعة واهتمام
وتفقد طيلة هذا العمل فجزاه الله عنا خير الجزاء .

ولا يفوتني أن اشكر لعدد من المكتبات العامة والخاصة التي أمدتني بمصادر
هذا البحث ، فالشكر للقائمين عليها ، وبخاصة جامعة القرآن الكريم والجامعة
الإسلامية ، ومكتبة اللغات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

ولا أنسى أن أشكر أسرتي التي لم تتسني من صالح الدعاء ، وأخواني في
القربى ، وزملائي في أداء الرسالة ، وأصحابي في دروب الحياة ، معترفاً لهم
بفضل ما حييت فطوبى لهم وألف يشكرون .

والشكر — من بعد ومن قبل — لله جلَّ في علاه
والصلاة على سيد المرسلين وآله مع التسليم

مستخلص البحث باللغة العربية

يتناول هذا البحث بالدراسة كتاب (معاني القرآن وإعرابه) لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري الزجاج (٢٣٠ - ٣١١ هـ) دراسة نحوية وصرفية.

وقد هدف هذا البحث للوقوف حول الجوانب النحوية والصرفية لكتاب معاني القرآن وإعرابه وتحليلها ، ومعرفة الجوانب النحوية للقراءات . وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون من ثلاثة أبواب متضمنة عدداً من الفصول والمباحث .

تناول الباب الأول المؤلف وكتابه ، في الفصل الأول منه تناولنا حياة أبي إسحاق الزجاج ، الذي عاش ببغداد تلقى العلم على أكابر معلميه أمثال ثعلب والمبرد ، تتلمذ على يديه عدد كبير من التلامذة في مقدمتهم أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، وكان الزجاج ذا ثقافة شاملة برع في النحو وجميع علوم اللغة .

وتناول الفصل الثاني كتاب معاني القرآن الذي يعد من أهم آثار الزجاج موضحاً تاريخ تأليفه وأهميته ومميزاته .

وتناول الفصل الثالث موقف الكتاب من القراءات وتوجيهها وضوابطها . جاء الباب الثاني متناولاً الجوانب النحوية من مرفوعات ومنصوبات ومجرورات وتوابع ، وقد تبين من خلال هذه الدراسة ميل الزجاج إلى المصطلح البصري في مناقشته للآراء النحوية .

تناول الباب الثالث الجوانب الصرفية تناولاً قليلاً وعابراً مركزاً على الهمزة في استعمالاتها المختلفة ، والإدغام ، وشيء من التصغير والنسب والميزان الصرفي، ومن ثم كانت نتائج البحث التي أودعناها الخاتمة .

Abstract

This book dealt with the study the book of (The meanings of the Quran and its syntax) grammatical and morphological study. The author of the book is Abi Ishag Ibrahim ibn Mohammed ibn Elsari ibn Sahal Elzajaj (230-311 A.H).

The research aimed for stopping around the grammatical and morphological aspects of the book (The meanings of the Quran and its syntax) and analyzing and learning the grammatical aspects of readings. The nature of the research required that the research will be divided into three sections including a number of chapters and themes. The first section tackled the author and its book. In the first chapter the researcher handled the life of the Abi Ishag Elzajaj who lived in Baghdad , he was taught by greatest teachers like Thaalab and Elmibrad. A large number of students studied under him at the head of them is Abi Elgasim Abd elrahman ibn Ishag Elzajaji. Elzajaj was a possessor of a comprehensive culture, he was skillful in grammar and all the sciences of the language.

Chapter two dealt with the book (the meanings of the Quran and its syntax) which is considered as the most important antiques of Elzajaj, in this book he showed the history of its authorship , its importance and its characteristics.

Chapter three treated the position of the book from the readings and their directions and vowelization. Section two dealt with the grammatical aspects such as (nouns in the) nominatives, (nouns in the) accusative, (nouns in the) genitive and appositives, It became clear from this study the tendency of Elzajaj towards the Basic terms in his discussion for the grammatical opinions.

Section Three handled the morphological aspects in a little and incidental handling and concentrating on (is, am, are? was, were? do, does, did? Have?) in their different usages dipthong something from diminutives, relation and the morphological balance and hence existed the findings of the research which were deposited in the epilogue.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	آية كريمة
ب	إهداء
جـ	شكر عرفان
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و— م	فهرس الموضوعات
٣—١	المقدمة
٧٥—٤	الباب الأول : المؤلف وكتابه
٣٠—٤	الفصل الأول : الزجّاج أصله وآثار
٤	المبحث الأول : اسمه ، ومولده ، وأخلاقه
٤	اسمه ولقبه وكنيته
٧	مولده ونشأته
٩	أخلاقه
٩	الرد على الملحدین
١٢	التمسك بضوابط القراءة
١٣	الدفاع عن الصحابة
١٤	شتمه لمسييند
١٥	الزّجاج في مجلس الوزير
١٧	المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه
١٧	المطلب الأول : شيوخه
١٧	ثعلب
١٨	المبرد

٢٢	المطلب الثاني : تلاميذه
٢٢	أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجَاجي
٢٢	النَّحَّاس
٢٣	ابن السَّرَّاج
٢٤	أبو بكر العسكري
"	أبو العباس أحمد بن محمد أبو الوليد
"	ابن عيَّون
٢٥	الرماني
"	لكزة
"	المراغي
"	الكندي
٢٦	العماني
"	أبو جعفر
"	أبو الحسن
"	أبو القاسم الحسن بن بشر
"	أبو العباس محمد بن أحمد المعمرى
٢٧	المبحث الثالث : آثاره العلمية
"	المطلب الأول : الدراسات القرآنية واللغوية
٢٩	المطلب الثاني : الدراسات النحوية
٤٨-٣١	الفصل الثاني : كتاب الزَّجَاج
٣١	المبحث الأول : تاريخ تأليف الكتاب ومنهجه
"	المطلب الأول : تاريخ تأليف الكتاب
"	المطلب الثاني : منهج الكتاب
٣٢	المعنى والتفسير

الإعراب	٣٦
المبحث الثاني : أهمية الكتاب ومميزاته	٣٩
المطلب الأول : أهمية الكتاب	"
المطلب الثاني : مميزات الكتاب	٤٠
المبحث الثالث : مصادر الكتاب	٤١
المبحث الرابع : شواهد الكتاب	٤٣
المطلب الأول : الشواهد النحوية	"
المطلب الثاني : الشواهد اللغوية	٤٤
الفصل الثالث : الكتاب والقراءات	٧٥_٤٦
المبحث الأول : ضوابط القراءة المقبولة عند العلماء	"
المطلب الأول : تعريف القراءات	"
المطلب الثاني : القراءات المقبولة	٤٩
ضوابط القراءة المقبولة	"
المبحث الثاني : ضوابط القراءة المقبولة في معاني الزّجاج	٥٣
المطلب الأول : موافقة المصحف	"
المطلب الثاني : موافقة العربية أو صحة المعنى	٥٧
القراءات التي لا شبهة فيها من الناحية النحوية	"
القراءات التي وافقت العربية وخالفت المصحف ولم يقرأ بها من يعتد بقراءته	٥٨
القراءات التي وردت على وجه من العربية لا يتفق مع الفصح الشائع عند العرب	٦٠
المبحث الثالث : القراءات التي وصفها الزّجاج بالرداءة والشذوذ	٦٢
المطلب الأول : القراءات الشاذة عند العلماء	"
المطلب الثاني : القراءات الشاذة في معاني القرآن	٦٣

٦٩	المبحث الرابع : نقد القرّاء
١٧٧_٧٦	الباب الثاني : الدّراسة النّحوية
٩٦_٧٦	الفصل الأول : المرفوعات
٧٦	المبحث الأول : الفاعل
٨١	المبحث الثاني : النائب عن الفاعل
٨٣	المبحث الثالث : المبتدأ والخبر
"	المطلب الأول : العامل في رفع المبتدأ والخبر
٨٦	المطلب الثاني : وقوع الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً
٨٧	المطلب الثالث : الروابط
٩٠	المطلب الرابع : حذف المبتدأ والخبر
٩١	المطلب الخامس : ضمير الفصل
١٤٨_٩٤	الفصل الثاني : المنصوبات
٩٤	المبحث الأول : المفاعيل
"	المطلب الأول : المفعول به
٩٥	المطلب الثاني : المفعول المطلق
٩٧	المطلب الثالث : المفعول لأجله
٩٨	المطلب الرابع : المفعول فيه
١٠٠	المبحث الثاني : المنادى
"	المطلب الأول : إعراب المنادى
١٠١	المطلب الثاني : نداء ما فيه (أل)
١٠٤	المطلب الثالث : حذف حرف النداء
"	المطلب الرابع : دخول حرف النداء على غير الاسم
١٠٦	المطلب الخامس : المنادى المضاف
"	المندى المضاف إلى ياء المتكلم

١٠٧	المنادى المضاف إلى المضاف إلى ياء المتكلم
١٠٨	المطلب السادس : القول في لفظ (اللهم) ونداء ما لا يعقل
١١٣	المبحث الثالث : الاستثناء
"	المطلب الأول : حد الاستثناء
١١٤	المطلب الثاني : العامل في نصبه
"	المطلب الثالث : أنواع الاستثناء
١١٧	المطلب الرابع : تقديم المستثنى
١١٩	المبحث الرابع : الحال
"	المطلب الأول تعريفه
"	المطلب الثاني : أقسام الحال
١٢٠	المطلب الثالث : مجيء الحال مصدراً
١٢١	المطلب الرابع : مجيء الفعل الماضي حالاً
١٢٣	المبحث الخامس : التمييز
"	المطلب الأول : تنكيره
١٢٤	المطلب الثاني : تضمنه معنى (من)
"	المطلب الثالث : إنابة الواحد عن الجماعة في التمييز
١٢٦	المبحث السادس : اسم إن وأخواتها
"	المطلب الأول : كسر همزة (إنّ)
١٢٨	المطلب الثالث : فتح همزة إنّ
"	المطلب الرابع : تخفيف (إن)
١٢٩	المبحث السابع : اسم (لا) التي تنفي الجنس
١٣١	المبحث الثامن : الفعل المضارع
"	المطلب الأول : نواصب المضارع
١٤١	المطلب الثاني : جوازم الفعل المضارع

١٤٩—١٦٢	الفصل الثالث : المجزورات
١٤٩	تمهيد
١٥٠	المبحث الأول : المجزور بالحرف
"	المطلب الأول : الباء
١٥٢	المطلب الثاني : (من)
١٥٣	المطلب الثالث : في
١٥٤	المطلب الرابع : حتى
١٥٦	المبحث الثاني : الإضافة
"	المطلب الأول : إكساب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه
١٥٧	المطلب الثاني : حذف تاء التأنيث من آخر المضاف
١٥٨	المطلب الثالث : أسماء لازمت الإضافة
١٦١	المطلب الرابع : المضاف إلى ياء المتكلم
١٦٣— ١٧٣	الفصل الرابع : التوابع
١٦٣	المبحث الأول : النَّعْت
"	المطلب الأول : متابعة النعت المنعوت
"	المطلب الثاني : النعت المقطوع
١٦٥	المبحث الثاني : التوكيد
"	المطلب الأول : التوكيد اللفظي
"	المطلب الثاني : التوكيد المعنوي
١٦٧	المبحث الثالث : العطف
"	المطلب الأول : عطف البيان
١٦٨	المطلب الثاني : عطف النسق

"	حروف العطف
١٧٥	المبحث الرابع : البدل
"	المطلب الأول : بدل الكل من الكل
١٧٦	المطلب الثاني : بدل البعض من الكل
"	المطلب الثالث : بدل الاشتغال
"	المطلب الرابع : بدل الغلط
١٩٩—١٧٨	الباب الثالث : الدراسة الصرفية
١٧٨	مقدمة
١٩٠—١٨٠	الفصل الأول : الهمزة
١٨٠	المبحث الأول : مسائل في اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة
"	المطلب الأول : الهمزتان الأولى متحركة والثانية ساكنة
١٨١	المطلب الثاني : الهمزتان متحركتان
١٨٣	المطلب الثالث : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
١٨٥	المبحث الثاني : همزة الوصل وهمزة القطع
"	المطلب الأول : زيادة همزة الوصل
١٨٩	المطلب الثاني : الإدغام
١٩٥—١٩١	الفصل الثاني : التصغير والنسب
١٩١	المبحث الأول : التصغير
١٩٤	المبحث الثاني : النسب
١٩٧	المبحث الثالث : الميزان الصرفي
"	المطلب الأول : وزن المضعف
١٩٨	المطلب الثاني وزن أشياء
١٩٩	الخاتمة
٢٠٦	الفهارس العامة

٢٠٦	فهرس الآيات القرآنية
٢٢٤	فهرس الأشعار والأرجاز
٢٢٩	فهرس المصادر والمراجع

وصلَّى الله على سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه